فتح رب البرية

في حل ألفاظ التحفة والجزرية
ومعه ضبط المتنين مع ذكر الوجوه المختلف
فيها وبعض التتمات المفيدة

راجعه وقدم له

فضيلة الدكتور
أحمد عيسى المعصراوي
شيخ عموم المقارئ المصرية
ورئيس لجنة مراجعة
المصاحف وأستاذ علوم الحديث
بجامعة الأزهر

فضيلة الشيخ
أحمد عبد الرحيم عبد الرحمن
من كبار علماء معهد القراءات

جمع وترتيب الراجي عفو ربه

أبي عبد الله
سيد بن مختار بن أبو شادي

للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

(١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م)

رقم الإيداع

(٢٠٠٧/١٤٩٢٨)

الناشر

دار أعلام السلف للنشر والتوزيع

٢١ ش سليم الأول عمارات مصر للطيران بعد تقاطع العزيز بالله

ت/ ٢٤٥٥٢٩٤٦ - ٠١٢٥٨٧٦٣٠١

مطابع
دار الصحيفة
٠١٠٦٦٩٥٧٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور

أحمد عيسى المعصراوي

الحمد لله الذي أنزل الكتاب ولم يجعل له عوجًا، وأشهد أن لا إله إلا الله القائل في محكم كتابه: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ وأشهد أن سيدنا محمدًا رسول الله القائل «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار وأئمة القرآن الأنوار ، رضي الله عنهم وعن كل من سلك طريق القرآن واتبع هدى الرحمن ... وبعد

فقد اطلعت على كتاب «فتح رب البرية في حلّ ألفاظ التحفة والجزرية» لمؤلفه الشيخ/ **سيد مختار أبو شادي** فألفيته كتابًا جديدًا في أسلوبه حيث جمع فيه مؤلفه متن التحفة والجزرية مع حلٍّ لألفاظهما في ثوب جديد لم يسبق إليه حيث أعد جدولاً جمع فيه هذه الألفاظ مع بيان معانيها بإسلوب سهل قريب يفهمه

الصغير والكبير والعام والخاص مع شموله لجميع الوجوه المختلف في ضبطها كما ألحق في نهاية الكتاب تتمات لبعض العلماء السابقين كالإمام السخاوي والمتولي والطيبي مما أضفى على هذا العمل صبغة جديدة في علم التجويد.

أسأل الله الكريم أن ينفع به طلاب العلم وأن يجعل عمله هذا في ميزان حسناته.

د/أحمد عيسى المعصراوي
شيخ عموم المقارئ المصرية
ورئيس لجنة مراجعة المصحف
وأستاذ علوم الحديث بجامعة الأزهر

تقريظ

فضيلة الشيخ أحمد عبد الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا.

وأشهد أن لا إله إلا الله الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرًا، وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله أرسله الله شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، الذين سلكوا مسلكه، ونهجوا منهجه، وسارا على دربه وتأسوا بفعله، رضي الله عنهم ورضوا عنه، عليهم صلوات من ربهم ورحمة، أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون.

أشهد أني اطلعت على ما في هذا الكتاب - أعني كتاب فتح رب البرية في حل ألفاظ التحفة والجزرية

للأخ/ **سيد مختار** - وتصفحته جيدًا، ووعيته كلمة كلمة، فوجدته نافعًا ومفيدًا لكل من اطلع عليه وقرأه، فهو كتاب أسلوبه شيق، ومع هذا فهو جامع مانع.

ونسأل الله عز وجل أن يثيب كل من ساهم في إيجاده وتكوين ألفاظه وعباراته.

ويجعله ذخرًا لمن شرع في تأليفه في الدنيا والآخرة، وبالله التوفيق.

الشيخ

أحمد عبد الرحيم عبد الرحمن

من كبار علماء معهد القراءات والمدرس بالمعهد العلمي الأزهري للقرآن بمساكن كورنيش النيل - القاهرة

تقريظ

فضيلة الشيخ حسن مصطفى الوراقي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد ..

فقدِ اطلعت على العمل الذي قام به أخي الشيخ / **سيد بن مختار أبو شادي** - وفقه الله - من ضبط متني التحفة والجزرية .. والتوضيح لبعض معاني الأبيات ، فوجدت الضبط موافقًا لما تلقيته عن أشياخي ، فهو نافع بإذن الله لكل من أراد أن يحفظ هذين المتنين حفظًا متقنًا خاليًا من الأخطاء ، ولا شك في ذلك حيث إن

الشيخ / **سيد مختار** - حفظه الله - قد تلقى هذين المتنين وقرأهما على شيوخ عدة .

فأسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وأن يجعله في ميزان حسنات الشيخ / ، ووالديه وشيوخه ، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها .. آمين

وكتبه ،،

حسن بن مصطفى الوراقي المصري

عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية بجامعة الطائف

والمقرئ بالمعهد العلمي الازهري للقرآن بمساكن كورنيش النيل - القاهرة

مقدمة

الطبعة الأولى

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (آل عمران ١٠٢) .

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (سورة النساء ١).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (سورة الأحزاب ٧١) .

أما بعد ،،،

فقد أكرمني الله تعالى بالحصول على إجازات في متني «التُّحْفَة» و«الجَزَرِيَّة» بالسند المتصل إلى أصحابها .

فبعدما قرأت هذه المتون مضبوطة على مشايخنا رأيتُ التشرُّفَ بإخراج هذه المتون القيمة مصححة على الضبط الذي قرأنا به وأردت أن أقدم شيئًا جديدًا لإخواني من طلاب هذا العلم ينفعهم في مُدَارستِهم لهذه المتون.

فذَكرتُ في هذه المتون الوجوهَ الأخرى التي ذُكِرَتْ في بعض النسخ حتى يعلم الطالب أن هناك وجوهًا أخرى لبعض الكلمات وهذا يدل على عدم إنكارنا لأي نسخة وعدم القدح في ضبط أحدٍ طالما تلقاه عن شيخ متقن، وأخاطب قلوب المهتمين بجمع المتون وضبطها أن لا يكون الخلاف في ضبط النسخ مدخلاً للخلاف الشخصي وليعلم الجميع أن هذه المتون خادمة للعلم وأنها من صنع البشر فلا داعي للخلاف فهو شر مستطير نسأل الله أن يؤلف بين قلوبنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وقدمت لإخواني توضيحًا لبعض الكلمات الصعبة حتى يسهل على الطالب الحفظ السريع لهذه المتون ثم ذكرت في آخر

المتون التتمات وهي عبارة عن مكملات لطالب فن التجويد مع التحفة والجزرية من نظم الطيبي والمتولي والسخاوي رحم الله الجميع .

وأسألُ الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان الحسنات يوم الحساب وأن ينفعنا به والأهل والأصحاب وأن يغفر لنا ما صغر من ذنوبنا وما عظم...

والحمد لله أولًا وآخرًا والصلاة والسلام على نبينا محمد وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

وكتبه الراجي عفو ربه

أبو عبدالله

سيد مختار

مصادر الضبط والنسخ الأخرى وحل الألفاظ لمتني التحفة والجزرية

أولا: بالقراءة على المشايخ بالسند المتصل إلى أصحابها

ثانيًا:

١- النشر في القراءات العشر لابن الجزري.

٢- طيبة النشر في القراءات العشر.

٣- فتح الأقفال بشرح متن تحفة الأطفال للشيخ سليمان الجمزوري (تعليق الشيخ الضباع).

٤- منحة ذي الجلال شرح تحفة الأطفال للشيخ الضباع.

٥- شرح الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية في الأحكام التجويدية لسيد لاشين أبو الفرح.

٦- بغية الكمال في شرح تحفة الأطفال للشخ/ أسامة عبد الوهاب.

٧- شرح الجزرية لابن يالوشَة.

٨- الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية للشيخ خالد الأزهري.

٩- منظومة المقدمة الجزرية للإمام ابن الجزري تحقيق الدكتور أيمن بن رشدي سويِّد.

١٠- الخلاصة في ضبط متني تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية تقديم د/ عبد العزيز عبد الحفيظ.

الإسناد الذي أدَّى إليَّ متن تحفة الأطفال عن الناظم رحمه الله

تلقيت هذا النظم المبارك ، وقرأته غيبًا من حفظي في مجلس واحد على:

المقرئ الكبير ، والعلامة الشهير ، **فضيلة الشيخ/ إلياس بن أحمد بن حسين بن سليمان الأركاني البرماوي** المدرس بالمسجد النبوي الشريف.

كما قرأته غيبًا من حفظي علىٰ فضيلة الشيخ المدقق المتقن / **حسن بن مصطفى الوراقي المصري**

حفظ الله الجميعَ ، وبارك في أعمارهم ، ونفعنا بعلمهم... آمين.

وأكتفي بذكر أعلاهم إسنادًا إلىٰ الناظم وهو سند فضيلة الشيخ/ **حسن بن مصطفى الوراقي المصري**

وأخبرني أنه قرأ هذا المتن في جلسة واحدة غيبًا على فضيلة

الشيخ العلامة / **عبد الفتاح مدكور** وهو على العلامة الشيخ / **علي محمد الضباع** شيخ القراء ، وهو تلقاه عن الشيخ / **عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار** ، وهو عن خاتمة المحققين / **محمد بن أحمد المتولي** رحمه الله وهو بسنده إلى الناظم رحمه الله

ترجمة الناظم رحمه الله

سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري

الشهير بالأفندي

ولد في شهر ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف في طنتدا (طنطا) ، ونسب إلى جمزور بلدة أبيه وهي قريبة من طنطا بنحو أربعة أميال ، ثم تلقى الفقه على مشايخ كثيرين.

وأخذ القراءات والتجويد عن شيخه / ***نور الدين على بن عمرو بن حمد بن عمر بن ناجي بن فُنَيش*** المشهور ***بالميهي*** نسبه لبلدة الميه بجوار شبين الكوم، ولد سنة ألف ومائة وتسعة وثلاثين من الهجرة النبوية ثم رحل إلى الأزهر واشتغل بالعلم مدة ثم رحل منه إلى طنطا ، واشتغل هناك بالتدريس.

ثم توفي الجمزوري صبيحة يوم الأربعاء لأربع عشرة من شهر ربيع الأول سنة أربع ومائتين وألف من الهجرة النبوية .

مؤلفاته :

له مؤلفات عدة منها :

- **الفتح الرباني بشرح كنز المعاني**
- **فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال**
- **منظومة في قراءة ورش عن نافع**

متن تحفة الأطفال

مُقَدِّمَة

١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ
دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي

٢) الحَمْدُ لله مُصَلِّيًا عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلا

٣) وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالمُدُودِ

٤) سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ
عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِي [1] ذِي الْكَمَالِ

٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلّا بِهَا
وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

(١) وفي نسخ أخرى الـمَيهِي.

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

٧) فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ
لِلْحَلْقِ سِتٌّ [1] رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ [2]

٨) هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

٩) والثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
فِي يَرْمُلُونَ [3] عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠) لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا [4]
فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا [5]

(١) وفي نسخ أخرى بِستٍ.
(٢) وفي نسخ أخرى فَلْتُعْرَفِ.
(٣) وفي نسخ أخرى يَرْمَلُونَ.
(٤) وفي نسخ أخرى يُدْغَمْ.
(٥) وفي نسخ أخرى عُلِمْ.

١١) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا
تُدْغِمْ[1] كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا

١٢) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ
فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

١٣) وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَاءِ
مِيمًا بِغُنَّةِ مَعَ الإِخْفَاءِ

١٤) وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا
فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَد ضَمَّنْتُهَا

١٦) صِفْ ذَا ثَنَا[2] كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى[3] ضَعْ ظَالِمًا

(١) وفي نسخ أخرى تُدْغَمْ.
(٢) وفي نسخ أخرى: ثَنَا.
(٣) وفي نسخ أخرى: تُقَى.

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

١٧) وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا
وَسِمْ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا
لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

١٩) أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ
إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

٢٠) فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَسِمْهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

٢١) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَسِمْ إِدْغَامًا[1] صَغِيرًا يَا فَتَى

(١) وفي نسخ أخرى: وَسِمْه ادْغَامًا.

٢٢) وَالثَّـــالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ
مِـــنْ أَحْـــــرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

٢٣) وَاحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي
لِقُرْبِـهَـــا وَالاتِّـحَـــادِ[1] فَاعْـرِفِ

حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ

٢٤) لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْـلَ الأَحْرُفِ
أُولاَهُمَـــا إِظْـهَـــارُهَـــا فَلْتَعْرِفِ

٢٥) قَبْـلَ ارْبَعٍ مَع عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
مِـنِ إِبْـــغِ[2] حَجَّكَ وَخَـفْ عَقِيمَهُ

٢٦) ثَـانِيـهِمَـــا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَـعِ
وَعَـشْـــرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْـزَهَـا فَعِ

(١) وفي نسخ أخرى: وَلاتِّـحَـادِ.
(٢) وفي نسخ أخرى: مِنْ إِبْـغِ.

٢٧) طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا[1] تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ
دَعْ سُـــوءَ ظَـــنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

٢٨) وَاللاَمَ الأُولَىٰ سَمِّهَا قَمَرِيَّهْ
وَاللاَمَ[2] لأُخْـــرَىٰ سَـمِّـهَـا شَمْسِيَّهْ

٢٩) وأظْهِـــرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا
فِي نَـحْـــوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ
حَـرْفَـــانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَـــقّ

٣١) وَإِنْ يَكُـونَـــا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
وَفِي الصِّـفَـــاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَـا

٣٢) مُتَقَـارِبَيْنِ[3] أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
فِي مَخْـــرَجٍ دُونَ الصِّـفَـــاتِ حُقِّقَا

(١) وفي نسخ أخرى: رُحْمًا.
(٢) وفي نسخ أخرى: وَاللَّامُ.
(٣) وفي نسخ أخرى: مُقَارِبَيْـن.